

¹وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبَ بَيْنِ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ²وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ تَزَلَّ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ³فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ، أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَتَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ بَدِ مَلِكِ أَرَامَ. ⁴وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطُ، أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَتَلَي مَتْلَكَ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ⁵ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. ⁶فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، بَحُو أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَسَأَلَهُمْ، أَأَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنُ. فَقَالُوا، اصْعَدْ فَيَذْفَعَهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ. ⁷فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ، أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٍّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلَ مِنْهُ. ⁸فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ، يَوْجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاجِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَنْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيحَا بْنُ بَعْلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا. ⁹فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ يَمِيحَا بْنُ بَعْلَةَ. ¹⁰وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسْتَنِي ثِيَابُهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ¹¹وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنَعَانَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَهْذِهِ تَنْطَلُجُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَقْبُوا. ¹²وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ، اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَذْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹³وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيحَا فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَقِمُ وَاجِدٌ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاجِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ. ¹⁴فَقَالَ مِيحَا، خَيْرٌ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلِّمُ. ¹⁵وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيحَا، أَتَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ تَمْتَنُ. فَقَالَ لَهُ، اصْعَدْ وَأَفْلِحْ فَيَذْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹⁶فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةً اسْتَخْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁷فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيٍّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَزِجْعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ¹⁸فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ، أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا. ¹⁹وَقَالَ، فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ، قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ. ²⁰فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُغْوِي أَحَابَ فَيَصْعَدَ وَتَسْفُطُ فِي رَامُوتَ

جَلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.²¹ ثُمَّ جَرَحَ الرُّوحُ
وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَنَا أُغْوِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ،
بِمَاذَا؟²² فَقَالَ، أَخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ
أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَاخْرُجْ وَافْعَلْ
هَكَذَا.²³ وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ
جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²⁴ فَتَقَدَّمَ
صَدُوقْيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَصَرَبَ مِخَا عَلَى الْقَكِّ وَقَالَ، مِنْ أَيْنَ
عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِئُكَلِّمَكَ؟²⁵ فَقَالَ مِخَا، إِنَّكَ سَتَرَى
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ
لِتَحْتَبِئَ.²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ مِخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُومَ
رَبِّيسَ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ،²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ
الْمَلِكُ، صَعُّوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصُّبْحِ
وَمَاءَ الصُّبْحِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.²⁸ فَقَالَ مِخَا، إِنْ رَجَعْتَ
بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ
أَجْمَعُونَ.²⁹ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا
إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِبَهُوشَافَاطَ،
إِنِّي أَتَتَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْتَسِ نِيَابَتَكَ. فَتَتَكَّرُ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ
الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ، لَا تُحَارِبُوا
صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.³² فَلَمَّا رَأَى
رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.³³ فَلَمَّا رَأَى
رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا
عَنْهُ.³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا تَرَغَ فِي قَوْسِهِ عَبَّرَ مُتَعَمِّدًا وَصَرَبَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ، رُدَّ
بِذَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.³⁵ وَاسْتَدَّ
الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْفَقَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ
أَرَامَ وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى جِصْنِ
الْمَرْكَبَةِ.³⁶ وَعَبَّرَ النَّدَاءُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
قَائِلًا، كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى
أَرْضِهِ.³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَقُّوا الْمَلِكَ فِي
السَّامِرَةِ.³⁸ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ
فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ. وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ
الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَ أُمُورٌ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ،
وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَبَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁰ فَاصْطَلَعَ أَخَابُ مَعَ
آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخَرَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.⁴¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ
آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ

إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوثُ بِنْتُ سَلْجِي.⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَرْعْ، بَلْ كَانَ الشُّعْبُ لَا يَرَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴⁴ وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ وَبَقِيَهِ أُمُورُ يَهُوشَافَاطَ وَجَبَرُوثُهُ الَّذِي أَطْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ هَكَوْثَهُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.⁴⁶ وَبَقِيَهِ الْمَأْبُودِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكَ. مَلَكَ وَكَيْلُ.⁴⁸ وَعَمَلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ لِيَذْهَبَ إِلَى أَوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَضْبُونَ جَايِرَ.⁴⁹ حِينَئِذٍ قَالَ أَحْزَبَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ لِيَذْهَبْ عِبْدِي مَعَ عِبِيدِكَ فِي السُّفْنِ. فَلَمْ يَسَأْ يَهُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَاصْطَلَجَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.⁵¹ وَمَلَكَ أَحْزَبَا بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكَ يَهُودَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَتَيْنِ.⁵² وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاطَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.